

أجمل مافى فضائح كلينتون هى تلك الحرية والمساواة التى يتمتع بها الناس عندهم. رئيس الدولة الجبارة يصعد إلى منصبه بالانتخاب الحر. ولا يتميز كثيراً أو قليلاً عن أى مواطن آخر أمام القانون. يستدعيه القاضى فيمثل. وتذيع أجهزة الإعلام أقواله كما تذيع أقوال خصومه من أمثال مونيك و ليندا تريب والأخريات. وكل واحدة تهاجمه على الملأ وتعود إلى بيتها آمنة، لا تخشى زوار الفجر. فالأجهزة المختلفة وسائر المؤسسات تعمل فى شفافية عالية. وفى قضية تشغل رأى العام لا جرؤ الشرطة على مخالفة القانون مجاملة للرئيس. فالفضيحة المدوية فى الانتظار!!

وقد اعتذر رئيس أمريكا العظمى للشبابه مونيك علنا. لأنه كان قد جرح كرامتها علنا!  
مع أنه منذ قديم الزمان، وحتى منتصف القرن التاسع عشر، كان الانسان يباع مثل الأثاث، الذكور والإناث!.. وكان ثمن البقرة الواحدة – فى بعض الأحيان – يشتري ثلاث نساء بيض أو خمسة سود!!

فى فترة من هذا الزمان وقعت جريمة عاطفية دموية، تكشف الفرق بين السيد زمان والسيد الآن!!.. ارتكبها سلطان